عـــدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٣ هجريه (١٢) صفحة

موقعنا على الانترنت : https://www.thiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : thiqar@thiqar.net

إفتتاحية الثورة

التحديات والمواجهة

الان وبعد ثمانية عشر عاما من احتلال العراق تكشفت الاوراق وسقطت كل الأقنعة في مؤتمر اربيل الخياني للتطبيع مع الكيان الصهيوني .. وصار واضحا وبشكل جلي الهدف الحقيقي من استهداف حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدته الثورية القومية التقدمية في العراق التي كانت السند الحقيقي لكل قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ونظرة سريعة الى اوضاع أقطار الوطن العربي تؤكد ان حالات التردي والنكوص ما كان لها ان تحصل بهذا الشكل وحزب البعث في العراق له وجود وحضور فاعل في الساحة العربية وبين الجماهير.

اليوم ترزح أقطار عربية تحت وطأة الا حتلال الصفوي اللئيم والخبيث وتعيش أقطار اخرى وخاصة السعودية والخليج مخاوف اطماع النظام الابراني وأحلامه التوسعية ، اضافة الى اختلاط المفاهيم و انتشار الإرهاب والتطرف وكل ذلك يجري بتخطيط اميركي صهيوني صفوي غير معلن يسعى لنشر حالة اليأس والخنوع بين الجماهير.

فماذا نحن فاعلون كحزب وكقوى وطنية وقومية ؟!

لن نكون خياليين ونستهين بطبيعة التحديات المعقدة والمركبة التي تواجه امتنا ، غير اننا في نفس الوقت لا نقبل ان نكون سلبيين واستسلاميين وعلينا ان نبحث عن سبل مواجهة عملية لمخططات اعداء امتنا وتطلعاتها المشروعة في عيش كريم.

واليوم حيث تجري الاستعدادات لانتخابات صورية يتم فيها تدوير نفايات المحتلين مطلوب منا تصعيد حملات المقاطعة والتحرك بعدها على المحتمع الدولي لرفض نتائجها وإعلان حكومة إنقاذ مؤقتة.

وبقدر صعوبة التحديات فان طرق المواجهة الحقيقية تبدا برفض حالات اليأس واستنفار طاقات الجماهير باستمرار التظاهرات والاعتصام وتوحيد قوى المعارضة الوطنية وان النصر لات وبشر الصابرين ولا نغالي اذا قلنا ان الجماهير في جميع أقطار الوطن العربي صارت تدرك حقيقة البعث ومو اقفه .. وفي العراق المحتل بات المواطن يجاهر ومن دون خوف برفض ما يسمى بالعملية السياسية ورموزها وتطلعاته لعودة حكم حزب البعث العربي الاشتراكي والبعض منهم شباب يافعين وهذا مؤشر امل كبير على فشل كل حملات التشويه للبعث وقيادته الذي اثبت حرصه على الخط النضالي الذي التزمه منذ بداية إعلانه في نيسان من عام ١٩٤٧ وصحة مو اقفه في بلورة أهداف الثورة العربية الوحدة والحرية والاشتراكية ، وقدرة قيادته على استنباط وسائل مواجهة التحالف الاميركي الصهيوني الصفوي.

ولقد دعا البعث مبكرا كل القوى والشخصيات الوطنية والقومية والإسلامية الى ضرورة مواجهة اعداء الأمة بوحدة الصف وتجاوز عقد الماضي والانضواء في جبهة وطنية قومية تضع في مقدمة أهدافها تحرير العراق من الاحتلال و انقاذه من زمر الخيانة العملاء الفاسدين.

ان مواجهة حقيقية للتحديات الخطيرة التي تجابه امتنا تنطلق من قاعدة الالتزام بتحرير العراق وإسقاط ما يسمى بالعملية السياسية من خلال توسيع قاعدة الرفض الجماهيري لها وتوعية المواطنين لمخاطر الدعوات الطائفية وتقسيم العراق الى أقاليم ليسهل بعد ذلك على اعداء امتنا تمرير مخططاتهم بالتطبيع.

قد تبدو المعركة غير متكافأة بين الشعب وممثليه الحقيقيون ثوار تشرين وبين احزاب الخيانة والعمالة بما تملكه من قوة السلطة والمال الحرام ، غير ان تجربة الانتفاضة التشرينية تؤكد ان هنالك رجحان كبير لكفة الثورة الشعبية تتضح ابرز معالمه في استمرار وهج الثورة وتوحيد صفوف تنسيقياتها وفرز قوى الانتفاضة الشعبية الحقيقية وتنقيتها من المدسوسين الذين سقطوا في حبائل الاحزاب الطائفية المحاصصاتية وسواهم ممن أرادوا تشويه صورة الثوار بمختلف الوسائل لكنهم فشلوا وأكد الشعب ان تورته من اجل تحرير العراق مستمرة ولا تنتهي الا بإخراج المحتلين وطرد عملائهم.

الثورة

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

مقاطعة الانتخابات .. لماذا ؟

محمد الكاظمي

بعد ثمانية عشر عاما من الفشل والفساد والظلم والطغيان ، لم يبق هنالك من طريق غير إسقاط العملية السياسية و انقاذ العراق من الخونة الذيول وتحريره من الاحتلال الصفوي وتطهير ارضه من رجسهم.واذا كان العملاء الذيول قد اختاروا الانتخابات الصورية لاضفاء شرعية مزيفة على حكمهم بالتزوير والسلاح المنفلت والمال السياسي الحرام ، فان شعبنا ومن خلال قواه وشخصياته الوطنية وفي مقدمتهم ثوار تشرين قد حسموا امرهم بالمقاطعة النهائية لهذه الانتخابات.

مقاطعة منظمة مهدوا اليها منذ اشهر واعدوا البرامج والحملات الوطنية لنجاحها لا جبار المحتمع الدولي على سحب الثقة مما يسمى بالعملية السياسية ، من دون ان يتجاهلوا احتمالات حصول تواطؤا اميركي صهيوني لتمرير نتائج الانتخابات كما حصل في انتخابات الدورة السابقة.

ان نتائج هذه الانتخابات المهزلة معروفة وقد اعلنتها ضمنا احزاب السلطة العملية من خلال التصريحات وأحاديثهم على الملا وبالأرقام التقريبية عن مقاعد اي حزب ما بعني ان اي مشاركة فيها خيانة للوطن ولتضحيات الشهداء.فليكن بوم العاشر من تشرين يوم انطلاق بداية تحرير العراق و انقاذه ونصر من الله وفتح قريب.

ان السنوات العجاف منذ الاحتلال الى اليوم اثبتت ان اي تغيير حقيقي لايمكن ان يتحقق بوجود احزاب السلطة التي تمادت في غيها وطغيانها وان اول خطوة بهذا الاتجاه تبدا بمقاطعة انتخاباتهم الشكلية لانها مسرحية هزلية معروفة فصولها حيث سيتم اعادة نفس الاحزاب العميلة لإكمال مهمتها في تدمير ما تبقى في العراق.

ان مقاطعة الانتخابات واجب وطني على كل مواطن ان يمارسه ليجسد إخلاصه للوطن وللامة ووفاء لأرواح شهداء العراق الذين استهدفهم المحتل وعملائه طيلة السنوات السابقة و انتصارا لكل أولئك المغيبين في معتقلات وسجون العصابات الارهابية الصفوية.

أن الاوان لشعبنا ان يحول رفضه للعملاء الى فعل على ارض الو اقع وينهي كل أشكال تسلطهم على طريق اقامة حكومة إنقاذ وطني تمهد لكتابة دستور.يمثل تطلعات الشعب وإجراء انتخابات نزيهة لتشكيل حكومة وطنية.

مقاطعه الانتخابات ضرورة وطنية

ثائر العبد الله

أيام وتبدء مسرحية الانتخابات الهزيلة التي أرادت بها الاحزاب والمليشيات الفاسدة المشاركة بما يسمى العملية السياسية الضحك على جماهير الشعب العراقي وجماهير ثورة تشرين و ابطالها الذين قدموا تضحيات كبيرة وشهداء من اجل طرد هذه الاحزاب التي تستولي على مقدرات العراق منذ احتلاله وغزوه من قبل امريكا والمتعاونين معها في الداخل والخارج حيث لم يحققوا شئ للشعب العراقي بل نهبوا ثرواته واشاعوا في الارض الفساد

وبهذه الانتخابات يحاول قادة الاحزاب التي تربت في احضان الاجنبي وسراق المال العام وقادة الفساد الأداري والمالي تثبيت مواقعهم وامتيازاتهم بطرق شتى من تزوير الانتخابات الى شراء البطاقات الانتخابية وتقديم الهدايا والوعود الكاذبة في التعيين وتخصيص قطع الاراضي ومكاسب اخرى ليس لها في الواقع مكان حيث عانا الشعب العراقي بكل طبقاته ظروف صعبة من ترحيل وخطف واختيال نفذتها احزاب الميلشيات في ظل سلطة فاسدة مرتبطة بالنظام الفارسي وهي نفسها ستشارك بمهزلة الانتخابات تحت مسميات عديدة رغم كل مانفذته من جرائم في جرف الصخر والطارمية ونينوى وصلاح الدين والانبار وبغداد وديالى وكركوك واغلب مناطق العراق ومدنه

ان هذه الانتخابات هي تنفيذ لمشروع امريكي صهيوني اوكلت بها ايران وميليشاتها لتدمير العراق في مختلف مجالات الحياة في الزراعه والصناعه والتجارة والتربية والتعليم والصحة والقضاء على ثرواته الطبيعية فقتلوا الاسماك والدواجن والمواشي وحرقوا المزارع والبساتين

لذلك عندما دعا حزب الشعب حزب البعث العربي الاشتراكي الى مقاطعه هذه الانتخابات لانها تخدم عملاء امريكا و ايران ومليشياتها فأن ذلك ناتج عن دراسه عميقة للاحداث التي تجري منذ الاحتلال

لذلك فأن امام قوى الشعب وكل الجماهير وثوار تشرين الوقوف بوجه هذه المسرحية الهزيلة و افشال مخططات اعداء العراق والامة وعدم المشاركة فيها لانها ستسهم في توسيع حكم الميليشيات الايرانيه وتثبيت سراق العراق وتخريبه في موقعهم الحالية وتحويل العراق مستقبلا الى دولة ضعيفه تابعه الى النظام الفارسي العنصري

ان القرى الوطنية وقوى الشعب الفاعله الاخرى مطالبه بتوحيد جهودها للوقوف بوجه الاحزاب الفاسدة والميليشيات المرتبطة بالنظام الفارسي العنصري لتحرير العراق وعودته الى الصف العربي والى احتلال موقعه المتميز بين الاقطار العربية ودول العالم الاخرى

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

أطول محاولة لإدانة نظام سياسي في التاريخ

أ.د كاظم عبد الحسين عباس

قدر تعلق الأمر بالإمبريالية العالمية وبالماسونية وصنيعتها الكيان الصهيوني وأدواتهم في العراق وفي المنطقة، فإن محاولات شيطنة وإدانة وتجريم النظام الوطني العراقي قد بدأت عملياً في بداية سبعينيات القرن المنصرم، وتحديداً مع اتضاح منهج ثورة البعث الوطنية القومية التي أممت نفط العراق وطردت الشركات الاحتكارية وأصدرت قانون الحكم الذاتي لأكراد العراق، وبدأت بتنفيذ خطط تنموية انفجارية تعنى بتطوير الإنسان والبنى التحتية والفوقية وثبات منهج السلطة الوطنية على مسارات تحرير فلسطين والوحدة القومية العربية كحق طبيعي للشعب العربي من المحيط إلى الخليج.

ويمكننا القول إن عمليات البحث عن أدلة تدين نظام البعث في العراق (١٩٦٨ - ٢٠٠٣ م) قد بدأت مع بزوغ فجر ثورة العراق المجيدة عام ١٩٦٨ لتشكل أطول (محكمة إدانة) عرفها التاريخ ولا زالت محاولات الإدانة مستمرة.

ومع تصاعد مسيرة العراق الثورية التقدمية الاشتراكية التحررية كان الاستهداف الامبريالي الماسوني الصهيوني الطائفي الفارسي يتصاعد بصيغ مؤامرات لاغتيال قادة العراق أو لإسقاط النظام أو لتبشيع وشيطنة قيادته التاريخية الفذة وصولاً إلى تحريك أدوات الردة وحروبها الداخلية وتعزيز قدرات الأحزاب الإرهابية التابعة لإيران والعميلة الخائنة كمجاميع وكأفراد، وتصعيداً لإعلان الحرب على العراق من قبل النظام الإيراني الكهنوتي المتستر بثياب المذهبية الرثة والمتستر بشعارات دينية زائفة كاذبة مخادعة سنة ١٩٨٠.

الحرب التي تواصلت لثمان سنوات قدم فيها العراق مئات الآلاف من خيرة رجاله و أنفق مئات المليارات من الدولارات التي كان يخطط لاستثمارها في نقل العراق إلى مصاف الدول المتقدمة، وتبع الحرب تحريك مؤامرة كان يتم التجهيز لها من أرض عربية مجاورة أجبرت العراق على التحرك لوأدها و إيقاف تداعياتها الاقتصادية المدمرة، وبذلك صنعت الإمبريالية الماسونية وأدواتها فرصة تحشيد أكثر من ٤٠ دولة لشن حرب إجرامية تحت ستار تحرير الكويت ومنها مباشرة إلى وضع العراق تحت حصار شامل قتل الملايين وجوع شعب العراق ونخر اقتصاد العراق ودمر بناه التحتية عن طريق الاستهداف بغارات صاروخية وجوية تر افقت مع سنوات الحصار الأربعة عشر العجاف.

وأصدرت المحكمة اليائسة البائسة حكماً بإعدام النظام الوطني الذي عرف مع شعب العراق كيف يثبت ويصمد ويستأسد في حماية العراق وشعبه وخياراته عن طريق غزو العراق بجيوش ٣٠ دولة.

وبدأت محاولات إدانة نظامنا الوطني في صيغة محاكم أسسها الأمريكان وعينوا فيها عملاءهم وأذنابهم من الذين جرى تجنيدهم وتهيئتهم منذ بداية السبعينيات كما أشرنا بعد غزو بلدنا واحتلاله، ومنذ ثمانية عشر سنة والمحكمة قائمة وأحكامها تصدر وتنفذ بين إعدام ومؤبد، لكن شعب العراق لم يلتفت ولم يأبه وظل يؤيد نظامه العتيد ويفتخر بحزبه وقيادته الفذة، مما يعني عملياً أن محاولات الإدانة ستستمر حتى يأذن الله بأمر آخر، فقوة يقين و إيمان شعبنا بثورته وقيادته أقوى بكثير من محاولات الإدانة الرخيصة.

لم تتمكن قرارات محكمة الاحتلال باغتيال قيادة العراق التاريخية إدانة نظامنا من وجهة نظر وموقف شعبنا الأبي، بل على العكس فإن شعبنا ينظر إلى تلك القرارات وإلى المحكمة التي أصدرتها على أنها انتقام من شعب العراق وحقد على انجازاته العظيمة طيلة حقبة الحكم الوطني.

ولم تتمكن أيضاً قرارات تلك المحكمة الإجرامية بالحبس المؤبد للبعثيين وضباط جيش العراق الشجعان وللكادر الإداري الذي بنى العراق الحديث من إدانة نظامنا ورجاله و إنجازاته، بل على العكس فقد صارت حقبة حكمنا كابوساً أسوداً يطاردُ الخونة والعملاء موظفي العملية السياسية الاحتلالية، فشعبنا يقارن ويفاضل بين أعوام البناء والإعمار والأمن والسيادة الحقيقية والهيبة والسمعة التي صنعها العراق لذاته ولأمته، وصارت مضرب الأمثال في العالم كله، وبين حقبة الرذيلة والانحطاط والفساد بأنواعه والطائفية البغيضة المجرمة المعادية للعراق ولشعبه.

ونحن على يقين أن الزمن يتقادم، ومع تقادمه تترسخ عوامل خلود حقبة حكمنا البعثي الوطني القومي التقدمي العاشقة للوطن وللشعب وللأمة، وتتساقط مع مرور الزمن الثياب الرثة والمسوغات العبثية والادعاءات الكاذبة وتسقط كل الأقنعة التي حاول الغزاة وعبيد إيران التختل والتستر خلفها.

ستستمر محاكمة محاولة الإدانة ربما لسنوات أخرى ولن يُدان نظامنا بل يتألق وتزدهر أفعاله ومنجزاته ويشمخ رجاله وتتعمق صلة الشعب بهم كنماذج للبطولة والإدارة والقيادة الفذة النزيهة المخلصة وللعقل البعثي الاستراتيجي المخطط للإعمار والبناء لكل روافد الحياة، ستستمر حتى يأذن الله سبحانه بنصر قادم يعيد العراق إلى أحضان سيادته ووطنيته وعروبته و إيمانه، وحينها ستشرق من جديد طرق التقدم والازدهار لتعيد شموخ ما قد أُنجز وتُؤَسس عليه لينشد العراقيون من جديد منصورة يا بغداد .. وتغني حقولنا ومزارعنا ومدارسنا وشوارعنا لمجد بدأ ولن ينقطع.

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

في الذكرى الحادية والأربعين للرد العراقي الحاسم على العدوان الإيراني بتاريخ ٢٢ / أيلول / سبتمبر ١٩٨٠

د.فهمي القيسي

لم تكن الحرب الإيرانية – العراقية حرباً عبثية، بل حرباً دافع العراقيون فيها عن حدود بلدهم وذادوا عن حياض وطنهم وأمتهم بدمائهم ومالهم وعرقهم، قاتلوا للحفاظ على قيمهم وأمنهم القومي وشخصية بلدهم المتميز الضارب في أعماق التاريخ كمهد للحضارة الإنسانية.

لم يكن العراقيون عدوانيين أو معتدين في هذه الحرب، بل صدوا العدوان الذي بدأ في الرابع من أيلول / سبتمبر عام ١٩٨٠، بمناوشات حدودية تصاعدت شيئاً فشيئاً، واستخدمت فيها الأسلحة كافة.

كما أن هذه الحرب لم تندلع نتيجة نزاع حدودي على مخفر فحسب، أو على مركز حدودي هنا أو هناك على طول هذه الحدود الطويلة والمعقدة التي تفصل بين بلدين اتسمت العلاقة بينهما بالشد والجذب منذ خمسمائة عام على الأقل.

وكانت هذه الحرب بحق أطول حروب القرن العشرين خاضها جيشان ينتميان إلى دولتين مكتملتي السيادة، استخدمتا فيها آخر ما أتيح لهما من تقنية عسكرية وجدت طريقها إليهما عبر التوريد الرسمي التعاقدي المعروف، أو ما أتاحته السوق السوداء عبر وسطاء وتجار السلاح، أو عبر عمليات سرية كما في حالة "إيران غيت" حيث جهزت الولايات المتحدة، إيران بأسلحة وأعتدة وقطع غيار عبر عملية تحولت إلى فضيحة ما سمي ب (إيران كونترا) ، ولم يكن الكيان الصهيوني بعيداً عن هذه العملية، أو عمليات أخرى لم تُفضح.

تناول موضوع الحرب الإيرانية العراقية العديد من الباحثين غربيين وعرب وعراقيين و إيرانيين وغيرهم، تنوعت دو افعهم واجتهاداتهم بتنوع قناعاتهم التي شكلها، انحيازهم الفكري والعقائدي.

فالطرفان نظرا إلى هذه الحرب باعتبارها عدواناً، قام به الطرف الآخر، واختلفا كذلك في تحديد يوم بدايتها حيث عد العراق يوم الرابع من أيلول ١٩٨٠ هو اليوم الذي اندلعت فيه الحرب استناداً إلى القصف المدفعي العنيف، الذي قامت به إيران، على المدن الحدودية العراقية، في القطاع الأوسط من الحدود عند المنفذ الحدودي البري الرئيسي في قضاء خانقين ومندلي في محافظة ديالى.

وبين العراق أن إيران قامت بهذا العدوان انطلاقاً من أراض اعترفت اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ بعائديتها إلى العراق، وتلكأت حكومة الشاه بتسليمها إلى العراق بسبب الظروف المحلية القلقة كما ادعت، بالمقابل قامت القوات العراقية بسلسلة عمليات حدودية محدودة لإعادة هذه الأراضي إلى العراق، ونجحت في ذلك.

صعدت إيران في هذه الفترة من تعرضها للعراق بزج القوات الجوية الإيرانية، وأسقط العراق طائرة فانتوم (إيرانية) في قاطع ديالى وأسر قائدها حياً في يوم ١٣ / ٩ / ١٩٨٠، ويعد هذا أكبر دليل لدى العراق، على أن إيران هي البادئة بالحرب.

قام العراق بعد تفاقم الأزمة بهجوم واسع هدف إلى اجهاض أي هجمات إيرانية واسعة بالقوات البرية ولانتزاع المبادأة من الطرف المقابل.

وحدث هذا التعرض الإجهاضي، بعد ظهر يوم ٢٢ أيلول / سبتمبر عام ١٩٨٠، الذي تعتبره إيران يوم اندلاع الحرب. في هذا الصراع الذي نحن بصدده، حصل تحرك دولي وصدر قرار عن مجلس الأمن رقمه (٤٧٩ / ١٩٨٠) ، لكن من دون تدعيمه بإرادة سياسية تفرض وقف إطلاق النار.

إن الجيش الذي نفذ هذه العمليات الكبرى، لم يعد موجوداً الآن، وما حل محله هو شبه جيش مترهل أنيطت به مهمات الأمن الداخلي بعد أن استبيح العراق وفقد سيادته واحتل، ثم ترك نهباً للطامعين ليتحكموا بمصيره وثرواته.

حل المحتلون الأمريكيون هذا الجيش بقرار أصدره الحاكم الأمريكي (بول بريمر) ، لكن ما بقي منه في ذاكرتنا هو أداؤه المتميز في معاركه وقبور شهدائه التي تطرز الأرض العربية في فلسطين والأردن وسوريا، وبصماته على الأرض العربية في كل مكان دعاه الواجب القومي. ليتواجد قتالاً أو تدريباً في الجزائر وليبيا الملكية واليمن الملكي والجمهوري.

وفلسطين ومصر في حربي ١٩٦٧ / ١٩٧٣، والأردن في كل حروبه مع العدو الصهيوني، و أيضاً سورية.

سوف يأتي بإذن الله تعالى يوم ينهض الجواد من كبوته ويعود العراق سيداً أبياً، وسيبني أبناؤنا وأحفادنا جيشه ثانية ليقوم بما قام به الجيش الأبي الذي نؤرخ معاركه.

تحية ملؤها الإجلال والتقدير لروح سيد شهداء العصر شهيد الأضحى المبارك شهيد البعث والأمة وعنوان التضحية الرئيس صدام حسين رحمه الله.

تحية ملؤها الإجلال والتقدير لروح شهيد المطاولة والجهاد الرفيق عزة إبراهيم رحمه الله.

المجد للعراق العظيم ولجيش القادسية المجيدة وأم المعارك الخالدة ولكل المجاهدين الذين يقتفون آثار ذلك الجيش الوطني المؤمن ويسطرون ملاحم البطولة في مقارعة المحتل وأذنابه.

الرحمة لشهداء جيش العراق العظيم يتقدمهم قادته الأفذاذ الذين كان لهم الدور الطليعي والمتميز في بنائه وتطويره.

الحرية لقادة جيشنا الميامين الذين يقبعون في سجون حكومة الاحتلال منذ سنوات طويلة وهم فرسانه الأشاوس الذين دافعوا عن بلادهم بكل شرف وبطولة.

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

الأَفْعَى الّتي تَلْدَغ اِضرِب رَأْسَها بِقُوَّة

ناصر الحريري

يبدو أن ليالي باريس الحمراء طبعت بعضاً من صخبها المجنون ومجونها الفاسق في خميني إيران، فحمل مجونه وفسقه إلى طهران فظن نفسه منتصراً على الخير والفضيلة، وهو الذي حمل إلى جانب مجونه وفسقه كِبرَ وعنجهيةَ وغُرورَ المجوس.

ولأنه كان يعيش زمناً غيرزمن الأبطال، توهم خميني المجوس أنه سيحطم العراق ويقضي على حكمه الوطني، وعاش في وهمه سنوات أشعلت داخله حقداً أسوداً أودى به إلى التهلكة.

في ٤ أيلول بدأ الخميني حفلة مجونه البغيضة التي اعتاد عليها في باريس، وبدأ كالأفعى يلدغُ هنا وهناك، ولكن حكماء العرب قالوا : للقضاء على الأفعى اضرب رأسها بقوة!

تمادى كثيراً، وصبرنا، طلبنا السلام فرفض، طلبنا السلام لا جبناً ولا خوفاً كما توهم خميني المجوس، بل حباً بالسلام والعراق، وتناسى أن شعب العراق هم أحفاد أولئك الذين حطموا عرش كسرى، وقدموا تاجه لأعرابي من أهل مكة!

فهل فهم الخميني والفرس ما معنى أن يوصي الرسول صلى الله عليه وسلم لسُراقَة بتاج كسرى؟

هل فهم الفرس وخمينهم ما معنى أن ينفذ الخليفة عمربن الخطاب وصية الرسول ويُلبس سراقة تاج كسرى؟

إن المعنى ذودلالة واحدة، أن تاج كبيركم وعظيمكم يلبسه أعرابي من عامة القوم، فلا نهاب تيجانكم ولا كبراءكم، فقد خلقنا الله واصطفانا لنكون حملة رسالته.

لقد كان تمادي خميني الفرس يرتكزعلى دعم ووهم غربي أمريكي أن العراق لن يصمد طويلاً، وستكون نهاية العراق ونظامه سريعة جداً، هذا الدعم السراب تلاشى أمام قوة وصمود وتضحيات العراق في أروع و أنقى سفرٍسجله التاريخ المعاصر.

إن الصبرالعراقي متزامناً مع دبلوماسية محنكة راقية قدم صورة واضحة الأبعاد أن النظام في العراق قائم على أسس ومرتكزات وطنية قومية يحترم المنظومة الدولية التي ينتمي إليها، من خلال تقديمه الوثائق والمستندات التي توضح الاعتداءات الإيرانية المتكررة على سيادة العراق، وتم توثيق كل ذلك في المنظمة الدولية، وهذا رد واضح على من يدعي وبعد أكثرمن أربعين سنة على أن العراق هو من بدأ عدوانه على إيران.

لقد أثبتت كل النداءات والوساطات والمساعي أن إيران ليست في وارد إيقاف اعتداءاتها ولا في التراجع عن احتلالها لبعض المناطق العراقية، ما شكل قناعة لدى القيادة العراقية أن الخميني ماضٍ في عدوانه على العراق ولن يوقفه رادع من ضمير أودين، فكان القرارالعراقي الرد على هذا العدوان بكل قوة وثبات وتصميم على تحقيق الردع القوي والحاسم لخميني وثورته الفارسية.

في الثاني والعشرين من أيلول كان أبطال العراق، جيشاً وقيادة وشعباً على موعد مع لحظة الحقيقة، وهي أن العراق الذي شارك أبناؤه في تحطيم عرش كسرى قادرعلى تحطيم أي عرش فارسي يقترب من سيادة العراق ويمس كرامة أبنائه.

إن القوة الروحية التي امتلكها جيش العراق تمثل جانباً من القوة الروحية التي يمتلكها شعب العراق الأبي وجانب من القوة الروحية والإيمان بالأمة التي يمتلكها البعث، نتيجة استلهام التراث وفهمه فهماً حقيقياً والتعامل معه على أنه تراث حي، هكذا فهم الجيش العراقي تراث القادسية الأولى، وشجاعة خالد وسعد فهموها فهماً حقيقياً وتعاملوا معه على أنه تراث حي متجدد وينبعث في حالة الإيمان الصادق به.

لا نبالغ إذا قلنا إن الصراع الذي خاضه العراق وجيشه الباسل هو صراع من نوع آخريتفرد عن كل الصراعات التي خاضتها الأمة العربية، لأنه صراع حضارة وتاريخ وتراث وعقيدة، صراع وجود، لأن خميني الفرس كان يسعى بكل ما أوتي من قوة للقضاء على حضارة وتاريخ وتراث وعقيدة الأمة من خلال القضاء على العراق.

ونقول : إن عراقاً صنع المجد في ثمانينات القرن العشرين هو نفسه من صنع المجد والمقاومة في بدايات القرن الحادي والعشرين، وهو ذاته الذي يصنع المجد الآن في عموم ساحاته ومدنه ومحافظاته، فأنّى لعراقٍ كهذا أن يستسلم أو يموت؟

لقد أثبت أبناء العراق وعلى اختلاف مراحل التاريخ أن وقوع الاعتداء على العراق ممكن، ولكن استمراره وثباته مستحيل، لأن الأرض التي تحتضن النخيل وعلمته أن الموت وقوفاً هو الانتصار، وأن الريح الصرصرلن تقتلعه من أرضه لأن جذوره ممتدة مُتَّجِهة نحو الأعماق.

انتخابات الفاسدين

احمد المحمود

انها انتخابات محسومة النتائج ومعروفة كسابقاتها الا انها زينت ببعض الوجوه الجديدة التي أعلنت عن نفسها بأنها مستقلة وفي حقيقة الأمر ان القليل منهم هم المستقلون

انتخابات تجري مع وجود السلاح المنفلت والمال السياسي والولاءات المعروفة والمعلنة لإيران وغيرها من دول الجوارفهل يتوقع ان تأتي بشيء جديد ؟

المتابع للشأن العراقي يرى أن هذه الانتخابات جاءت لقطع الطريق على ثورة تشرين الشعبية المطالبة بالتغيير الشامل والكامل لكل المسميات والاطر التي جاءت بها عملية المحتل السياسية ولأن الانتفاضة التشرينية كانت من القوة والزخم الشعبي الذي أخاف كل عملاء المحتل و إيران فعملوا على قمع هذه الإنتفاضة بمختلف الأساليب فكان ان أدخلوا عناصرهم الفاسدة لتشويه صورة الانتفاضة وجعل الناس تنفرمنها ولما رؤوا ان هذه الانتفاضة في اتساع وحركة سريعة وغطت عشرمحافظات في الوسط والجنوب استخدموا كل انواع واساليب الارهاب الدموية واستشهد أكثرمن ٨٠٠ شهيد وجرح الآلاف من شباب الانتفاضة وعملت فرق الاغتيالات على تصفية كل النشطاء ومنسقي المحافظات لإسكات صوت الجماهير المنتفضة وعندها جاؤوا بمسرحية الانتخابات المبكرة والتي هي في الحقيقة استمرار لمهزلة الانتخابات السابقة في التزويرواستخدام المال السياسي واستغلال النفوذ والسلطة فهل ستأتي هذه الانتخابات بالتغيير الذي يطالب به الشعب وشباب الانتفاضة التشرينية؟

بكل تأكيد كلا لان المخرجات تأتي من جنس المدخلات والفاسدون والسراق والعملاء لا يبنون وطن و إنما جاؤوا لتخريب الوطن تنفيذا لمخطط أمريكي صهيوني ايراني معروف

فالهدف من الأتيان بالفاسدين والفاشلين ليكي يكرسوا حالة الضياع التي يعيشها شباب الوطن وصولا إلى جعل العراق كما هو الان ومنذ ١٨ سنة دولة فاشلة بكل المقاييس فكل انتخابات تأتي في ظل الهيمنة المليشاوية والمفوضية غير المستقلة وقانون انتخابات أعرج لا يمكن أن تأتي إلا بالفاسدين والفاشلين والعملاء

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

ص٦

نداء ورسالة أخيرة جديدة

د. رافد رشيد مجيد

لم يتعرض أي بلد وشعب على وجه الكرة الأرضية، مثلما تعرض له شعب العراق الصابر المحتسب، من قتل ودماروظلم و انتقام وغدروخيانة وتهجير و إقصاء واعتقال واتهام وتجني وخطف من قبل أعداء الله والوطن، لا ذنباً اقترف، ولا جريمة وقعت، ولا فعلاً شنيعا فعل، إلا أنه شعب العجب والذرى، أصيل مخلص أمين غيورمتطلع يحب وطنه ويدافع عنه وعن أمته العربية المجيدة، ويستمربدفع فاتورة العقوبات وازهاق الأرواح البريئة، وينهش اللحم المروتسرق الثروات والخيرات والأرزاق، ويهجر الاصلاء ويقصى المخلصين الشرفاء، بلا رحمة ولا شفقة ولا وازع ديني ولا إنساني ولا أخلاقي، وراء كل ذلك هم شذاذ الآفاق والانحراف، عبدة المال الحرام والسحت، والجرائم الكبرى النكراء الوحشية التي يندى لها جبين الإنسانية، أما آن الأوان بطردهم من أرض العراق والعراقيين الأصلاء، أرض الأجداد الأفذاذ، بعد رحيل المحتل الأمريكي والسيطرة والنفوذ الإيراني ومعهم كل خائن وعميل وغادروسارق وفاسد، ارحلوا أيها الأوغاد المسوخين ، فلا خلاص لكم ولا نجاة من محاكمة الشعب قريباً، حتى تأتي بعدها محكمة رب العرش العظيم خالق الكون الذي أقرأنه يمهل ولا يهمل.

نعم، نداء ورسالة أخيرة جديدة، إلى الأحزاب الفاسدة العميلة، وإلى كل السياسيين السراق اللصوص الجواسيس الخونة العملاء، والى ملحقات الإجرام والعدوان والفساد من { معممين، ومن يسمون أنفسهم مثقفين، وشيوخ مقاولين } ، وكل من جاء على خلف غبار دبابات المحتل أو سطع نجمه وعلا شأنه على حساب دماء الابرياء العزل بعد الغزوالاحتلال والنفوذ الإيراني البغيض، كلهم يعني كلهم من دون استثناء، كل هؤلاء الحثالات والشراذم والاقزام القابعين على صدر العراقيين، الذين باعوا أنفسهم وتخلوا عن الشرف والأخلاق والرجولة، الذكوروالإناث، وأصبحوا وحوشا بشرية كاسحة متفننة بكل انواع الإجرام، ياعديمي ومعدومي المرؤة والشرف والأخلاق، أنتم يا أشباه الرجال، أيها الأنذال شاهدت وجوهكم سحقا لكم، يا من كنتم الحفاة العراة تعيشون على فتات العمالة والخيانة، تبقى تصب عليكم وتلاحقكم اللعنات إلى يوم الدين، ألا يكفي من القتل والانتقام والثأروالنهب والسلب، أيها الخونة العملاء الجواسيس المرتزقة، لقد غرقتم في مستنقع الحقارة والنذالة، بعد أن تبرأت منكم ومن اجرامكم و افعالكم السموات والأرض والبشرية جمعاء، يلاحقكم صوت الحق والإيمان وصرخات المظلومين من اليتامى والثكالى والمحرومين، أنتم زناة زنادقة العصر، بل تتقززمن أفعالكم حتى الحيوانات، يا منتهكي الأصول والحرمات خونة الأمانة وصون العرض والشرف، أنتم الورم السرطاني في جسد العراق و ابتلى به العراقيين والعرب، وأصبح الاستئصال والخلاص الحتمي منكم بات قريبا، قاب قوسين أو أدنى من ذلك.

أي دين تحملونه و أنتم منذ عقدين تقتلون الشعب بلا ذنب وهو يحب الحياة والسلام والاستقرار ويتطلع دائما إلى الامام، شعب أصيل حركريم، ظلم على مر السنين، أصابه الكد والتعب والحرمان والفاقة، غادرمن أهله وذويه الكثير، ليتربع هؤلاء الحثالات على السلطة والمال العام، ولأنهم ليسوا عراقيين بل أغلبهم مهجنين لا يعرف أهله وأصله ، بوجودهم عرفت الطائفية وقتل العراقي على الهوية، لا فرق بينهم وبين التتر الذين غزو بغداد بقيادة هولاكو ونشروا الخراب والدمار والفوضى، وعاش الشعب بلا قوانين ولا ضوابط ولا أعراف، القوي يأكل الضعيف وينتهك الحرمات وهكذا التاريخ يعيد نفسه.

واهم كل من يظن أن الزمان والمكان والتوقيت والظروف الخارجية والتأثيرات الدولية والاستخبارية ستكون لصالحه بتجاوزقيادة البعث سواء القطرية أو القومية وتجاوز الحقائق والثوابت المشروعة لتسلق سلم البعث وتسليمه للأجندات الإقليمية أو الدولية تحت اسمه ووصفه.

فإن البعث الذي تجاوزت مسيرته السبعين عاماً ستمرعليه تلك المؤامرات والخيانات كما قبلها، وستكون مجرد ذكرى مؤلمة تزيده قوة والتزاماً و انضباطاً عالياً، وسيكون الخاسر الكبير فيها خونة البعث، خونة الضمير، خونة الوطن والأمة.

حضن البعث واسع ودافئ ورحيم كما هو حضن الوطن الذي يتسع للجميع، ولكنه لا يقبل المتآمرين، خونة الدم والوطن والأمة، ولا مكان لهم في حضن الوطن وحضن البعث.

وإن غداً لناظره قريب بإذن الله.

دور الانضباط الحزبي في أداء الحزب لمهامه الوطنية والقومية

أبو محمود العراقي

من أهم شروط الانتماء للحزب هو الانضباط الحزبي والعمل وفق قرارات وتعليمات قيادته والسعي لإنجاح برامجه وتوجهاته الوطنية والقومية.وإن وجد أي اختلاف في التوجه والرأي فالواجب مناقشته وفق الأطر التنظيمية داخل التنظيم الحزبي، وعدم نشر المشاكل والخلافات الداخلية على العموم بأي وسيلة عامة كانت، حتى لا تكون مساهمة مجانية ودورعن قصد أو بدونه في اضعاف الحزب حتى لا يستغل ذلك أعداء الحزب في بث الفتن والسموم، بهدف إعاقة أداء مهامه الوطنية والقومية والعمل على تفتيته وخلق تكتلات و انشقاقات، تؤدي بالنهاية إلى عدم تمكن الحزب من أداء واجباته ومهامه بصورة سليمة.

عندما تكون عضواً فاعلاً في الحزب فإن أفكارك وأراءك ستكون متداخلة وجزء لا يتجزأ من آراء و أفكار الحزب وبخلاف ذلك فلك الحرية باعتماد ما يتو افق مع آرائك الشخصية ولكن خارج الإطار الحزبي.

الحزب هو العائلة الصغيرة في الوطن الكبير، تتفق وتختلف على أية فكرة داخل هذا الإطار العائلي ويخرج الجميع منها وهم متفقون لا مختلفون.

البعثي بغض النظرعن موقعه او درجته الحزبية، هو مناضل منذ اللحظة الأولى التي انتمى فيها لهذا الحزب العظيم، وملتزم بكل لوائحه الداخلية وتعليماته.

والمناضل هو الذي يعمل بصمت بعيداً عن الثرثرة التي تضعف من شخصيته وولاءاته الحزبية وتجعله مهزوزاً ضعيفاً أمام أبسط المشاكل.

قوة الحزب وقوة شخصية البعثي تتمثل بالالتزام والانضباط الحزبي العالي الذي هو سلاحه أمام الخصوم، الذين إن تمكنوا من معرفة تفاصيل عمل القيادة وتنظيماتها الحزبية، فستكون سلاحاً لإضعاف دورالحزب في أداء مهماته وواجباته.
لقد تولدت في الحزب تقاليد متميزة وأعرافاً للعمل خلال الممارسة على مدى طويل ينبغي الالتزام بها أيضاً لأنها أضحت من البديهيات والمسلمات في العمل والالتزام الأخلاقي والمبدئي.

إن التكتلات المبنية على رأي أو فكرة سياسية أو طائفية أو عنصرية، هي لا تمثل الحزب وتعرض المتعامل بها إلى المسائلة الحزبية وربما العقوبة المناسبة، لكونها تتعارض مع مبادئ وقيم الحزب، كذلك الاتصالات الجانبية في الأمور الحزبية، تعتبر من الخرق لسياسة وتعليمات وأعراف الحزب كونها ستكون بؤرة للثرثرة وعدم الانضباط الذي يؤثرعلى العمل الحزبي.

إن للحزب شرعيته وفق المنظومة الطبيعية في العمل الداخلي، وإن أي محاولة للاعتراض أو الانشقاق تحت أي مسمى ووصف هو بمثابة المؤامرة والخيانة التي تهدف لشق وحدة الصف وإضعاف الحزب وتحجيم دوره ومركزيته وضرباً للديمقراطية المركزية المنضبطة التي عمل بها الحزب منذ تأسيسه.

ولا بد لكل عضو أن يفهم الفرق بين عدم الالتزام والخطأ غير المقصود في الانضباط، وبين القيام بمحاولات خطيرة لضرب وحدة الحزب ونسف كل قيمه ونظامه وأعرافه، أو محاولة العبث بخلق بعث وفق مفاهيم مختلفة تخدم منفذيها وأجندتهم، فهو الخيانة والمؤامرة التي لا يمكن التسامح بها، والتي تسقط مفتعلها بوحل الخيانة التي يستحق أقصى العقوبات المشددة، خاصة وأن الحزب يمربحالة النضال والعمل السري ولديه أنبل وأشرف مهمة لتحرير الوطن من براثن الاحتلال وذيوله.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٣ هجريه

ص٧

وتبقى الثورة عنواناً ومجداً

فرات ابو محمود

إن صبروثبات و انطلاق الثوار الأحرار الابطال من العـر اقيين المخلـصين في التظـاهرات الـسلمية وساحات الاعتصام والحراك الشعبي الجماهيري الكبير السلمي الراقي الذي وصل إلى أعلى مستوى من تحمـل المسؤولية الوطنيـة الأصـيلة الفرديـة والجماعيـــة ، وأعلـى اســتيعاب وإعــداد مــن العقلانية وحسن التصرف ، والصبر الملفت للنظر والثبـات والـصمود والتحـدي والبـسالة والإصـرار والتــضحية والفــداء والمواجهــة في المو اقــف المتجــددة الطارئــة الــصعبة والمحرجــة ، لأن الثـائرين المتظـاهرين بميـدان التحريـر وسـاحات الاعتــصام بالمحافظــات الثــائرة ، قــد فــاجئوا الأعداء الأشرار كلهم خونة وعملاء وجواسيس من المحتل الأمريكي وأذنابه والمتنفذ المسيطر الايراني والــذيول والاتبــاع الحاقــدين علــى العــراق والعر اقيين الصابرين ، بالاصرار والصبر والمطاولة والرهان في مواجهة الصعاب والتحديات بصدور عاريـة ، سـلاحها الوحيـد الايمـان لهـدف وقـضية عادلـة ، بعـد أن راهنـوا على الـزمن وطـول الوقـت والفترة وعدم القدرة على ملائمة الظروف الراهنة المختلفــة ، وكــسر الإرادة والتــصميم والعزيمــة والإصــرار والتــضحية مــن أجــل الاستــسلام والخضوع وترك التظاهرات السلمية والفعاليات المنوعـة في سـاحات الاعتـصام و إفـشال المـشروع الذي من أجله قامت ثورة تشرين المجيدة ، إلا أن الشباب العراقي الأحرار من الثوار الابطال ، تحملوا المـسؤولية الوطنيـة العاليـة المثمـرة الجليـة على عـاتقهم وقـدموا صـور عجيبـة ودروس بليغـة وعبر عظيمـة ، وكـان أمـامهم وفي نـصب أعينهـم ليـس قـضية العـراق وحـده ومعانـاة الـشعب ، و إيقـاف العبـث بقدراتـه ووضـع حـدا للخـضوع والخنـوع والمهانـة والظلـم والعـدوان والفـساد والنهـب والسلب ، بل كانت حاضرة بقوة كل قضايا الأمة العربية المجيدة بأكملها .

وتبقى الثورة الشعبية العر اقية العارمة البيضاء مــستمرة ، حــتى تحقيــق المطالــب المــشروعة والأهـداف المنـشودة والغايـة المطلوبـة والـسبل المرجوة ، التي انطلقت من أجلها الثورة الشعبية ، والثو ابت الوطنيـة والقيـم الأخلاقيـة والإنـسانية والمبادئ الأساسـية التي آمن بها الأحرار ، أصحاب الهوية الوطنية العربية الأصيلة والقرار ، لنيل كل الحقوق وتحقيق العدالة الاجتماعية ونيل الحرية بين أبناء الـوطن الواحـد الموحـد ، ورفـض المشاريع والمخططات والقـو انين الظالمة المفروضة من قبل المحتـل الأمريكي والتـسلط الإير انـي البغيـض ، والحفـاظ على مـا تبقى مـن منجـزات ومكتـسبات العـراق الـسابقة ، الـتي أنجـزت وبنيـت وشـيدت بـدماء العـر اقيين على مـر الـسنين ، والمواجهـة الحقيقية مع الطغاة السراق الحاقدين المعتدين على العـراق والعـر اقيين الـصابرين ،مـن الخونـة والعمـلاء والجواسـيس والفاسـدين واللـصوص الغادرين ، وتحطم الاحلام المريضة وكسر المساعي الرامية الهدامة المشبوهة ضد الشعب ، والارتقاء والدعم والإسناد للثورة والثوار، ومزيد من الوعي والانتبـاه والانـضباط والالـتزام والتـذكير لفـضح هؤلاء الحثالات الدخلاء الخونة والعملاء المرتزقة ، والاستمرار في الحـراك الـشعبي الجمـاهيري لرفـع الظلـم والعـدوان والحيـف والجـور الـذي أصـاب المجتمـع العراقي الأصـيل ، ويعـد المطلـب الاول والهـدف ضمن القـضايا والاوليـات الأساسـية التي تبناهـا الثـوار الأحـرار، بـالرغم من كل مـا قـدم من تضحيات ، ولا يزال الدم العراقي ينزف إلى الآن .

الـدعوة باقيـة وقائمـة ومـستمرة بالتـذكير والتنبيـه والنـصح للـشعب العظيـم ، إلى الخـروج الجماعي المشرف للتظاهرات والعودة خلال هذه الفترة إلى سـاحات الاعتـصام ، ورفـع شـعار وإعـلان العـصيان المـدني الـشامل في العـراق تلبيـة لنـداء الواجـب ودعـوة الثـوار الأحـرار ، لـرفض الـسماح والقبـول بإجراء مسرحية انتخابات التزوير والتدوير المعدّة والمقسمة والموزعة والمحسومة والمبيعة بالمزاد بين حيتـان الفـساد والاجـرام سـلفا ، وإعـلان الرفـض الـشعبي القـاطع للـسيطرة والتبعيـة والنفـوذ الإيرانـي والوصـاية الخارجيـة ومـن الـدخلاء والعمـلاء والـذيول الـولائيين لهـا ، مـن الـسياسيين الـسفلة الخونـة والميليـشيات الوبائيـة المجرمـة ، واسـتمرار المـساعي المحمومـة الخبيثـة ، لتمريـر الانتخابـات مـشروع المحتـل الأمريكي ، بالاتفـاق والتعاون والتنسيق وتقاسم المنافع وتبادل الأدوار مع إيران ، وتبقى الثورة مستمرة فاضحة وكاشفة أصـحاب العقـد الشخـصية مـن الحاقديـن والمنتقميـن ، حـتى اسـتكمال أهـداف الثـورة الشعبية والخلاص الحتمي والتحرير والنصر المبين

البعث وأهمية الثقافة الثوريه

ابو الفارس العمري

يقول الكاتب العربي الكبير فتحي رضوان في مقالة له نشرت فى العدد ٣٤١ لسنة ١٩٨٧ في مجلة العربي.

إن تعريـف الثقافـة بـشكل عـام (هي شـحن الوجـدان، وملـء النفس بالحركة، وبألتطلع إلى التجديد، والرغبة في الأبداع المحموم، والابتكار المشتعل).

وفي مقالنا هذا يهمنا أن نتحدث عن الثقافة الحزبية الثوريه حـصرا، لأن حزبنـا حـزب ثـوري انقلابي ، وقـد قيـل لا حركـة ثوريه بدون فكر ثوري.

وبما ان الثقافة الثوريه لا تعني الثقافة العامه ،حسب ما ورد في كتـاب التنظيـم والتربيـه الحزبيـة، والمثقـف مهمـا تقـدم في الـدرجات العلميـة قـد يبقى اميـا مـن الناحيـة الحزبيـة إذا لـم يدخل إلى حياة الحزب ويحيا هذه الحياة من الداخل أي من خـلال المعانـات اليوميـه للمـشاكل السياسـيه والتنظيميـه والعقائدية والعمل الشعبي.

وقد يبقى متخلفا عن فكر الحزب إذا لم يقرأ كل تراثه ويعي كل مراحـل تـأريخ نـشوءه ويطلـع على التيـارات الفكريـة التي تحيط به.

والثقافـة الثوريـه هـي ربـط الفكـر الثـوري الحزبـي بالعمـل الحزبي، كمـا تتطلـب عمـلا تثقيفيـا سياسـيا وتنظيميـا وشـعبيا مستمرا ومتصلا بتاريخ الحزب وبحياته اليوميه الحزبيه.

وكمـا هـو معـروف أن حـزب البعـث العربي الاشـتراكي هـو (فكـر وممارسة ونظرية وعمل).

وإذا أردنا تعريف هذين الحالتين نرى أن فكر الحزب ونظريته هـمـا (ليـست صـيغ جامـده همـا دليـل عمـل وهمـا مرشـدا للنضال وكألكائن الحي تتجدد ا بأستمرار).

ولهـذا يترتـب على البعـثي الثـوري أن يواكـب عمليـة تطـور فكـر ونظريـة الحـزب، لانهمـا كمـا قلنـا ليـست صـيغ جامـده و إنمـا يتجددا بأستمرار.

وهـو بحاجـه للـشرح والتوضـيح المـستمر والمناقـشة في كـل مناسـبة سـانحه لحفـز النـشاط ولربطه دومـا بالعقيـدة، الأمـر الذى يشكل الضمانه الفكريه القويه لإبقاء العمل السياسي والتنظيمي عقائديا سليما من الانحراف.

فكـل عـضو مطالـب بألدراسـه الجديـدة المـستمره لعقيـدة الحـزب وتتبـع مـا يكتـب مـن كتابـات فكريـه حزبيـه وان يكـون ملمـا المامـا تامـا بتراثـه والعمـل على تحويـل ثقافتـه الثوريـه لتوجيه النشاط التنظيمي والعقائدي المستمر.

وقـد أكـد الحـزب أن يـتزود كـل بعـثي بألـسلاح الـذي تتطلبـه ألمرحله و خاصة المعركه الفكرية، فقد كانت الثقافة الحزبية هي السلاح الأساسي الذي واجه به الحزب الصراعات الفكريه والأيـديولوجيـات المعاديـه عنـد تأسيـسه، عنـدما كـان يظـم طليعـه مناضلـه يشكل العمـل التثقيفي المركـز الإهتمـام الأول في برنامجهـا اليومي، وهـذا تأكيـد على أهمية الثقافـة الثوريـه للحزب.

واخيرا نضيف إلى مجمل ماتقدم ذكره حـول الثقافـة الثوريـه وتجـددها، مـا أكـده الثـائر الزنجي المـارتنيكي فرانـز فـانون في كتابـه معـذبو الأرض والـذي أنظـم إلى ثـورة الجزائـر ((أن الثقافـة الثوريـه الحقـه هي الثـورة، ومعـنى ذلـك أن الثقافـة تنشاء والنار حاميه)) .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

ص٨

فضاء الاعلام

(١)

حول اجتماع الساقطين الداعين للتطبيع

فور الإعلان عن اجتماع الساقطين الداعين للتطبيع مع الكيان الصهيوني انهالت الإدانات الشعبية على هؤلاء الشراذم من سقط المتاع فلم يبق أمامهم إلا الزعم بأنهم قد خدعوا وأن الداعي للاجتماع دعاهم إلى حضوره تحت عناوين وشعارات لا تمت بحقيقة الاجتماع ونيات القائمين عليه.

وفي هذا السياق نشرت (طليعة لبنان) صحيفة حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة قطر لبنان مقالاً تحت عنوان (في اجتماع أربيل المُسخ للتطبيع مُحاوَلاتٌ خَبيثَةٌ، غَايَتُهَا المَسَاسُ بقِيَمِ ومبادئ ومَفاهِيمِ العِرَ اقِيّين الثَابِتَةَ) في السابع والعشرين من شهر أيلول الماضي للكاتب الدكتور عباس العزاوي جاء فيه :

بالأمسِ انعقدَ اجتماعٌ مُسخٌ لبعضِ المُتَسَكعينَ من العُملاء والخَوَنة من الذينَ باعوا شرفهم الوطني و أنفسهم للصهاينة، في محاولةٍ خبيثةٍ منهم للمَساس والمز ايدة على تاريخ العر اقيين و انتمائهم وعروبتهم لصالح الكيان الصهيوني الغاصب.داعين إلى تطبيع العلاقات الشعبية مع أبناء صهيون!.

وهنا فقد وجدناهم يدعون دعوة خبيثة لعولمة (الإبراهيمية) والانتقال منها بعد ذلك إلى (الهيمنة) الصهيونية على العراق والأمة العربية.وعليه فهذه الأصوات النشازوالنكرة تُريد أن تجعل من الغاصب المحتلّ، وكأنَّه المُحرِّروالمُخلّص، كما يزعمون، من التغوّل الفارسي في العراق والوطن العربي، لذا فهم كالذي يستجير بالرَمضاء من النار!.

عَولَمَة الإبراهيميَّة أم الهَيمَنة الصُهيونيَّة

قبل كل شيء نتعرَّف سريعاً على معنى الإبراهيمية التي يتبنَّاها الأمريكان والصهاينة، والتي أوكلوا مهمة تحقيقها لبابا الفاتيكان بدايةً، ثم دفعوا بعض المنحدرين والمتسولين من الذي ينتسبون للعراق والعروبة ليكونوا البوق النافخ لهذا الهدف الشرِّير، ومنهم بعض المنبوذين والنكرات الذين هانت عليهم أنفسهم، ورَخُص عندهم الشرَف الوطني، فراحوا يزعقون وينعقون بأقوالٍ مُفتراةٍ، وحُجج زائفة لا أساس لها من المنطق والعقلانية والتعقل ذرة من شيء.فانبروا يُطالبون برأب الصدع، والحواروالتحاورمع عدو الأمة والانسانية، الكيان الصهيوني.في دعوة مفضوحة إلى الحواربين العر اقيين و أبناء صهيون!، وفتح الأبواب على مصراعَيها لما اسموه (الصلح والمصالحة) بين العر اقيين والصهاينة تحت دعوى نشر الإبراهيمية.

والإبراهيمية هي مصطلحٌ فضفاضٌ غامض، ذو طابع سياسي مُغلَّف بالدين.يجري توظيفه اليوم، لتنفيذ سياسات الهيمنة الأمريكية الصهيونية في الوطن العربي والمنطقة، وبحُجج الديانات الإبراهيمية، كاليهودية والمسيحية والإسلامية، وحوار الأديان كما يزعمون.

والإبراهيمية في ظاهرها دعوةٌ لنبذ الخلافات بين الأديان السماوية الثلاث، والبحث عن المشتركات (الفرضية) من أجل تجسيد قيم التسامح الديني والتعايش بين اليهود الصهاينة وطرف ثانٍ مغلوب على أمره، غايتها القبول (الاجباري) المفروض بشتى السبل على الطرف الضعيف (العرب) ، بدولة الصهاينة في فلسطين والتعايش معها.

والحقيقة لم يُصَب أي عراقي غيوربالصدمة والاستغراب من هذه الأصوات النشازودعواتهم.ذلك لأنَّ مَن تُسَوِّل له نفسه خيانة وطنه وشعبه على رؤوس الأشهاد، تهون عنده عملية التَسوّل والاستجداء من أعدى أعداء الله والإنسانية، فالوطنية خيط رفيع من الحرير، فإن قُطِع، فلا غرابة فيما يأتيه هذا الخائن أو ذاك، فالحياء الوطني جزء مهم من الهوية الوطنية، ومَن يبيعها فقد انقطع عنه الحياء والاستحياء، لذلك قال رسولنا الأكرم (إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت) رواه البخاري.

وكلنا ثقة من أن الشعب العربي في كل مكان عصيٌّ على أن تخترقه الثقافة الصهيونية، فالثقافة العربية هي ثقافة أمة عريقة في حضارتها، وهي أيضاً ثقافة القرآن الكريم، ومَن كانت ثقافته نابعة من ذلك الإرث الحضاري، ومن كتاب الله العزيز، فلن يُخشى عليه من ثقافةٍ عقيمة منعزلة ومنكفئة على نفسها وهي الثقافة الصهيونية.من هنا وجدنا شعبنا العربي الأبي في مصريأبى بِشَمَم أنْ يُطبّع علاقاته مع الصهاينة في فلسطين على الرغم من مرور أكثر من خمسين عاماً على اتفاقية كامب ديفيد.

وقبل أن نسلط الضوء على قضية هؤلاء النفر الضَّال من المتهافتين على موائد ودولارات الصهاينة، نقول أنَّنا منذ البداية قد أوضحنا بأنَّ زيارة بابا الفاتيكان إلى مدينة أور الأثرية، لم تكن في نواياها وأهدافها الباطنة مجرد زيارة دينية، وبحسن نيَّة، ولم تكن زيارة اعتباطيةً.بل هي زيارة مخطَط لها والنيَّة فيها مبيَّتة، وتحمل في ثناياها، دعوة لعولمة إبراهيميَّة، تتبعها الهيمنة الأمريكية والصهيونية على الوطن العربي.

لقد كان الأجدر بهؤلاء المُنحرفين أنْ يبحثوا في ضرورة الحوار والتحاوربين العر اقيين أنفسهم، لتحقيق وحدتهم وتآلفهم الوطني ضدّ حكومة الفاسدين المجرمة وأحزابها الولائية، وكيفية تحرير العراق من بر اثن ورجس الاحتلال الفارسي الغاشم لأرض الر افدين.

انَّ ما يزعمه هؤلاء الأدعياء المحسوبون على شعبنا العراقي، إنَّما هو دعوة عرجاء باطلة، وآراء جوفاء عقيمة، تتجاوزحدود الشرف والأخلاق.وهي تمثل تزوير بائس لتاريخ العر اقيين والعرب، وتزوير للحقائق لصالح أسيادهم الصهاينة والأمريكان.وما يقولونه من تبريرات وحُجَج، تدفعهم لفعلتهم الشنعاء وتبريرها بالتَغوّل الفارسي، واحتلال الصفويين أرض الر افدين، وبالتَّالي هُم يزعمون أنَّ التطبيع مع الصهاينة واستجلابهم إلى العراق، سيكون وسيلة للخلاص من الفرس وتغوّلهم في العراق!، متناسين أن المشروع الإير اني هو اليد الضاربة للمشروع الصهيوني في العراق والوطن العربي، فالصهاينة والفرس وجهان قبيحان لعملة واحدة صدئة.

ثم هل يُعقَل أنَّ العدو الصهيوني هو أكثر أفة ورحمة و إنسانية من نظام الملالي المجرم في طهران؟!، وعليه هل يمكن أن يكون هذا الكيان المغتصب لأرض فلسطين والأراضي العربية المحتلة، حامٍ لحقوق الإنسان، وهل له تاريخ في إقامة الحق والعدل، كيما نستعين بهم على عدونا الفارسي الصفوي الذي ينفذ بنفسه الأجندة الصهيونية بالنيابة وبكل دقة؟!.ألَم يسوموا شعبنا العربي في فلسطين سوء العذاب منذ العام ١٩١٧م، ويقتلوا الآلاف، ويعتقلوا المئات، لا يُفرّقون بين طفل وامرأة وشيخٍ مُسِنّ، بعد وعد بلفور المشؤوم وحتى يومنا هذا؟!.

اصطنعوا من الخيانة بطولة، ومن المُحتَلّ الغاصِب مُنقِذ ومُخَلِّص!

وبعد ذلك نقول، أنكم تعطون الحقَّ الذي لا تملكونه إلى الذين لا يملكون الحقَّ في أرض فلسطين!، إنَّها خيانةٌ عظمى ارتكبها هؤلاء بحق العراق وشعبه والأمة العربية كلّها.إنَّ هؤلاء الخائنين لا ينتمون بأي شكل من الأشكال إلى العراق والعروبة.ولا يُمثّلون الشعب العراقي العظيم، فشر ايينهم لا يجري فيها الدم العراقي واليعربي الأصيل.ومع ذلك وبكل صَلَف وعَنَت ووقاحة غير مسبوقة، يُطالبون العر اقيين بالتحاورمع الصهاينة لإنقاذ العراق من خطر الفرس الداهم!.

هؤلاء يريدون من العر اقيين أن يتبعوا بني صهيون، ويجعلون منهم أولياء، والله سبحانه يحذّر عباده من ذلك بقوله (ومَن يَتَولهم منكم فإنَّه مِنهُم) المائدة ٥١.والوَلاية هنا ضدّ العداوة، وتعني النُصرة، وتوَّلاه أي اتَّبعه و اتَّخذه وليَّاً.فإنَّ مَن والى الصهاينة المجرمين، المغتصبين لديار العرب و اتَّخذهم أصدقاءً، فهو منهم، وهو مرتدّ عن العروبة والدين القيِّم.كلّ هذا مقابل ثمن بخس، من الدولارات لا تساوي قطرة حياء واحدة من جبين عراقي ماجد، ولا تزن قطرة دمٍ من شهداء العراق والأمة الذين قضوا في الدفاع عن العراق وفلسطين العربية.وهي معصيةٌ لله تعالى وخروج عن الدين والمِلَّة.وبالتَّالي فالاستعانة بالصهاينة لأي سبب كان وفي أي ظرف وحال، هو تمكينٌ لهم على حساب الأمة.

يَتَهافتونَ لتَسويغ مشروع بايدن سيّء الصيت

انَّ هؤلاء النفر الضَّال قد سوَّغوا لأنفسهم ما لم يسوّغه غيرهم، إنَّما لهم أهدافاً خبيثة ينوون تحقيقها، ونوايا شريرة يبغون مرامها، فقد أعلنوا صراحة عن دعوتهم النكراء لتجزئة العراق الواحد إلى أقاليم، وهذا يتطابق مع خطة أو مشروع بايدن سيء الصيت لتقسيم العراق إلى ثلاثة أقسام أو دويلات أو أكثروالتي طرحها قبل عدة سنوات مضت.وأن هذا التقسيم هو الهدف الأعلى للكيان الصهيوني لتحقيق اندفاعه في الوطن العربي.

هذا الكيان الذي قتل الفلسطينيين وردهم وغَمَط حقوقهم، فكيف يمكن أنْ يثق بهم العر اقيون؟!.وهؤلاء الصهاينة كيف سيكون موقفهم من العر اقيين، وهُم مَن قاتلهم في فلسطين المحتلة في عام ١٩٤٨م، ولقَّنوهم دروساً لن ينسوها في الشجاعة والإقدام والتضحية، والعر اقيون مَن أضاعوا عليهم فرصتهم التاريخية في احتلال دمشق في حرب تشرين.وأخيراً وليس آخراً، فقد دكَّ العر اقيون، أحفاد أولئك الرجال الأفذاذ، تل أبيب برشقات من الصواريخ تعدت ٣٩صاروخاً.وبعد ذلك أليسوا هُم اليوم مَن استطاعوا أنْ يثبتوا بهتان وسذاجة وسماجة دعوة هؤلاء العقيمة للتطبيع مع الصهاينة بمزاعم واهية تدَّعي الوقوف بوجه بني فارس وأذنابهم، بينما كانت ثورة العر اقيين في تشرين الأول قبل عامين من الآن، هي الرَّد الجبَّاروالصاعق على حكومة الاحتلال، وأحزابها المجرمة، وفي سبيل تحرير العراق من دنَس الفرس الصفويين؟!.فالشعب قال كلمته، وقدَّم مئات الشهداء في سبيل تحرير أرضه من وطأة أقدام المحتل الفارسي.

سيُقاتل العر اقيون أيُّها المُرجفون الخونة، بسيفٍ يَعقَل ويُبصر وينطق، قريباً، قريباً إن شاء الله تعالى.فلا تتباكوا على شعبنا الأبيّ، وتذرفوا دموعاً كالتماسيح، فهو يعرف جيداً طريق النصر، والتحرير، فلا تدنِّسوا أرض الفر اتين الزكيَّة، أرض الأنبياء والأولياء والصالحين.

عــدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

فضاء الاعلام

(٢)

ونشرت صحيفة (القدس العربي) الصادرة في لندن في السابع والعشرين من شهر أيلول الماضي مقالاً للناشطة العراقية المقيمة في العاصمة البريطانية هيفاء زنكنة جاء فيه : عُقد في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، يوم الجمعة ٢٤ أيلول / سبتمبر، مؤتمر بعنوان "لسلام والاسترداد".حضر المؤتمر الذي نظمه مركز يدعى "اتصالات السلام الأمريكي" عدد من عراقيين تم وصفهم بأنهم "شيوخ عشائر وكتاب ومثقفون".

تزامن عقد المؤتمر الداعي إلى اعتراف العراق بكيان الاستيطان الصهيوني مع الذكرى السنوية الأولى لـ (اتفاقات إبراهيم) التي أبرمتها الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، بمباركة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.وتواصل الولايات المتحدة برئاسة الديمقراطي جو بايدن سياسة الجمهوري ترامب الداعمة للاحتلال الصهيوني على حساب إبادة الشعب الفلسطيني.حيث أكد وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، يوم الجمعة، في اجتماعه مع وزراء خارجية دول "اتفاق إبراهيم" الدعم الأمريكي المستمر للاحتلال من خلالهم.وإذ يتغنى بلينكن بفائدة الاتفاقات لشعوب المنطقة، فإنه لا ينسى تهديد الحكام بنعومة شرطي العالم بأنه "من مصلحة دول المنطقة والعالم أن يتم التعامل مع إسرائيل كسائر الدول".لا غرابة، إذن، أن ينعقد، في اليوم، نفسه، مؤتمر يدعو بلسان متحدثته الرئيسية المدعوة سحر الطائي "لابد للعراق اليوم أن يغير سياسته.بات أمرا ضروريا ولابد منه الاعتراف بإسرائيل كدولة صديقة".

تدل التقارير التي نُشرت عن المؤتمر وأشرطة الفيديو، بالإضافة إلى خطب المتحدثين، إلى أن الحاضرين الذين تفادوا إظهار وجوههم أمام الكاميرا، لا يمثلون، كما ادعى منظمو المؤتمر، الشرائح المجتمعية والدينية أو المراكز أو المنظمات، أو العشائر العراقية، التي يدّعي منظم المؤتمر أنهم يمثلونها.فالسيدة سحر الطائي القائلة "لا يحق لأي قوة، سواء كانت محلية أم خارجية، أن تمنعنا من إطلاق مثل هذا النداء" والتي تم تقديمها وكأنها ناطقة رسمية باسم وزارة الثقافة، مثلاً، دفعت وزارة الثقافة إلى إصدار بيان تكذيب سريع نفت فيه "صلتها بالتصريحات التي صدرت عن إحدى الموظفات تدعِّي شَغلِها لمنصب في وزارة الثقافة".

وأوضحت الوزارة إنها "ترفض انعقاد مؤتمرٍ للتطبيع مع إسرائيل على أرض أربيل في كردستان العراق، معتبرة أن انعقاد هذا المؤتمر سابقةٌ خطيرةٌ تتعدى على الدستور ورأي الشعب العراقي، وتمسّ كرامة القضية الفلسطينية وحقوق شعبها، وهو ما لا يرضى به العراقيون حكومةً وشعباً، مؤكدة وقوفها المنيع مع أبناء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

أكد البيان موقف الشعب العراقي، التاريخي والحاضر، الذي يرى في فلسطين قضيته العادلة، التي لا تسقط بالتقادم.وأن فلسطين هي البوصلة الأخلاقية بالإضافة الى القانونية الدولية والإنسانية.وسارعت، عديد الجهات الشعبية، والمسؤولين الحكوميين، وحتى قيادة الجيش، إلى استنكار انعقاد المؤتمر.وهو موقف جماعي غاضب، قلما توصل إليه العراقيون حول قضية ما، منذ غزو العراق، بقيادة أمريكا، في ٢٠٠٣، ومأسسة محاصصة الطائفية والعرقية.وجاء موقف حكومة إقليم كردستان التي ادعت أن الاجتماع تم دون علمها وموافقتها ومشاركتها، مثيرا للتهكم، فالمعروف للجميع أن أي اجتماع، مهما كان حجمه، لا يتم بدون موافقة الجهات الأمنية، فكيف إذا كان مؤتمرا كهذا، وهو يتماشى مع موقف قادة الإقليم من الكيان الصهيوني وزياراتهم وحجم توسع المصالح الإسرائيلية المؤيدة لانفصال الإقليم عن العراق.

مع هذا، إذا كان الغرض من إقامة المؤتمر، كما يبدو، هو جس نبض الحكومة العراقية، بناء على الارتباط بأمريكا، وفق اتفاقية الاطار الاستراتيجي، فأن النتيجة جاءت معاكسة تماما لما كان متوقعا من قبل المنظمين، حيث استردت القضية الفلسطينية أولويتها، بقوة الإرادة الشعبية وعمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والعراقي، خلافا لعنوان "السلام والاسترداد".

كما كانت النتيجة، إفراغ المؤتمر من هدفه، بفضل المتحدثين، أنفسهم، حين فشلوا في تقديم خطاب موحد يتماشى مع سياسة المركز الذي تكفل بدعوتهم ودفع أجورهم.إذ اختلط، في خطبهم الركيكة، التأجيج الطائفي (بين السنة والشيعة) وأهمية الفيدرالية وتقسيم العراق، والخلط ما بين الدين اليهودي والصهيونية، ومهاجمة إيران إلى حد تناسوا فيه، أحيانا، التركيز على "السلام الإسرائيلي".

"السلام" الذي بات مفردة كريهة لحدة تناقضه مع واقع الاحتلال، وسياسة الاستيطان، والتمييز العنصري، ومنع حق العودة لأهل البلد الشرعيين.وهو واقع رافق الكيان الصهيوني منذ لحظات تأسيسه الأولى وأصاب رشاشه العراقيين كما الفلسطينيين.ففي لقاء بين رئيس أركان جيش الدفاع الإسرائيلي يغئيل يادين والقيادة العليا للجيش الإسرائيلي، عام ١٩٥٠، كما جاء في كتاب "عزيزتي فلسطين" لشاي هازكاني، أعرب يادين عن قلقه من أن معظم الجنود اليهود الذين كانوا مهاجرين حديثاً من العراق، لم يُظهروا مستوى العداء الذي توقعه تجاه العرب.وحث الاجتماع قائلا : "علينا أن نحفز مشاعر الكراهية ضد العراقي العربي حتى في أوقات السلام.ليس لدينا أوقات سلام.بل وعلينا تشجيع روح الانتقام ضد العراقيين".

نظّم مؤتمر أربيل المدعو جوزيف براود، رئيس مركز "اتصالات السلام الأمريكي" في نيويورك، الذي "طّور لغته العربية خلال عمله مدة سبع سنوات في الإذاعة الوطنية المغربية وتعلم الفارسية كطالب دراسات عليا في جامعة طهران" ويهدف في نشاطاته مع آخرين، بينهم صحافية لبنانية ومغن تونسي، وناشط مدني عراقي كردي، على مكافحة "معاداة السامية" وعلى تطوير "استراتيجية حول كيفية دحر أجيال من الرسائل المعادية للسامية والرفض في وسائل الإعلام والمساجد والمدارس العربية" حسب كتاب لبراود.

وقد حاول براود، عبثا، والحق يقال، تلميع صور المساهمين من العراقيين وإضفاء أهمية كبيرة على مراكزهم ودورهم، أثناء مقابلاته مع أجهزة الإعلام، تبريرا لالتقاطه إياهم، إلا أن تخبطهم في إيصال دعوته إلى العراقيين لتشجيع التطبيع مع الكيان الصهيوني، لا بد وأن ذكّره بما قاله قائد إحدى فرق جيش الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٦، حين سأله صحافي عن فشل القوات الأمريكية، بالقضاء على "المتمردين العراقيين" على الرغم من التفوق العسكري الأمريكي وتجنيد عملاء عراقيين، فأجابه القائد متحسرا : "المشكلة هي أن أفضل الناس يقاتلون في الجانب الآخر".

فضاء الاعلام

(٣)

وسخر الأستاذ في العلاقات الدولية والكاتب العراقي مثنى عبد الله مما تضمنته كلمة ما يسمى رئيس جمهورية العراق في الدورة الحالية للأمم المتحدة من استجداء للآخرين ودعوتهم لمحاربة الفساد وإعادة العراق الى ما أسماه بدوره المحوري.

واستعرض ما جاء في كلمة برهم صالح مفندا إياها ومحملا الطغمة الحاكمة في العراق ما آل إليه حال البلد من انحدار وضعف وتدهور.

وجاء في المقال (بكائيات الرئيس على عراق ضيّعهُ بيديه) الذي نشرته صحيفة (القدس العربي) في السابع والعشرين من شهر أيلول الماضي :

في ٢٣ سبتمبر/ أيلول الجاري وقف الرئيس العراقي برهم صالح على منصة الأمم المتحدة، وألقى كلمة أمام الجمعية العامة في الاجتماع السنوي، ليس فيها سوى الشكوى من حال العراق، طالبا المساعدة، كما قال، في "إعادة العراق لدوره المحوري في المنطقة، وهذا يستدعي دعما إقليميا ودوليا، وإنهاء تنافسات وصراعات الآخرين على أرضنا".كما أكد أن "تحقيق السلام في المنطقة لن يتم من دون عراق آمن ومستقر بسيادة كاملة".في حين طالب "بتشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد، واسترجاع الأموال المنهوبة"، لأن "الفساد والإرهاب مترابطان ومتلازمان ومتخادمان، ويدعم أحدهما الآخر" حسب قوله.فمن هو المتكلم؟ وما صفته السياسية والوظيفية؟

لقد دأب قادة العراق الجُدد على الوقوف أمام الرأي العام العراقي والدولي في كل مناسبة، نائحين نادبين حال العراق، ومعددين ما يعانيه من فقدان للدور والسيادة والفساد والإرهاب، حتى يخال السامع أن المتحدثين يصفون حالة دولة أخرى لا علاقة لهم بها.لكن هذه هي الحقيقة الفعلية .. فلم يكن رئيس الجمهورية قبل عام ٢٠٠٣ يعترف بالعراق أرضا وشعبا ووجودا.كان الرجل قياديا في حزب قومي، يعتبر العراق دولة مصطنعة ويسعى للانفصال عنها.ومن أجل هذا الهدف خاض الحزب صراعا مسلحا ضد السلطات فيه، منذ تأسيس الدولة العراقية حتى ساعة الغزو والاحتلال.ولأن العامل الخارجي هو الذي أوصل رئيس الجمهورية إلى المنصب الذي يتبوؤه حاليا، فقد بات لابد من أن يلف الرئيس نفسه ببدلة عراقية.

يتبع فضاء

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٢ هجريه

ص١٠

لكن الذي يجب أن يعرفه الرجل وشركاؤه في العملية السياسية هو، أن التاريخ لا يمكن عكسه بالاتجاه الآخر، أي أن من قضى عمره لا يؤمن بالعراق الموحد، أرضا وشعبا ومياها وسماء، وكان يعمل ضده طوال سنوات، لا يمكن أن ينزل عليه وحي الإيمان بهذا الكيان فجأة، ولذلك فشلوا جميعا في إدارة الدولة العر اقية خلال أكثر من ١٧ عاما، لأنها شيء ثانوي في عقلهم السياسي.وقد كانت قوى الاحتلال واعية تماما هذه المسألة، وتعرف أن من مسكوا الأرض باسمها، وتسلموا السلطة وكالة عنها، لا يعنيهم إن أصبح العراق دولة فاشلة أو منكوبة، لأن التسوية السياسية على أساس وطني غير مهمة بالنسبة لها بقدر اهتمامها بتحقيق مصالحها الاستر اتيجية فيه.ولأن الحكام الجدد يعتبرون الارتباط بالخارج أهم من السلم الأهلي، لأن به دعم مالي وسياسي، فإن القوى الخارجية ضمنت وجود ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات فيما بينها، بعيدا عن التماس المباشر الذي قد يقود إلى حروب مدمرة لا يريدونها.

إن الدعوات التي أطلقها الرئيس أمام محفل دولي مهم، طالبا المساعدة من الآخرين في تحقيق السيادة العر اقية والاستقرار والأمن، والتي كررها في مناسبات عديدة أخرى، تشير وبوضح تام، إلى افتقاره والطبقة السياسية كافة، إلى برامج حقيقية فاعلة للنهوض بالو اقع العراقي.كما تعطي مؤشراً قوياً إلى أن المناصب قد أفرغوها من مضامينها، وجعلوها مصدراً للجاه والوجاهة والثراء، بعد أن اختزلوا العمل السياسي بالحصول على منصب.فما يحدد نجاح أو فشل الرئيس هو كيفية مقاربته عمله الرئاسي، والرئيس الفعلي عليه مهمة كبرى لدفع الأمور والأحداث، أي يجب ألا يسمح للأمور أن تتجاوزه، فيعلن إفلاسه ويذهب للتوسل بالآخرين.

كما أن الدول المنكوبة كالعراق ليس أمام طبقتها السياسية سوى طريق واحد، هو نبذ السلوك السياسي الخاطئ والابتعاد عن الأفكار المعطوبة، فالمطلوب من رجل الدولة الذي يدير دولة أن يقوم بتغيير سياساته لمنع المزيد من الضرر، وأن يقوم بالتحقق من قيمه، كي لا يترك الجمهور يهز أكتافه استهجانا كلما ظهر عليهم، لأنه لا يترك أي أثر بعد أن يغادر.وألا يدع ظهوره غالبا ما يثير هذا التساؤل : لماذا هو رئيس الجمهورية؟ وربما تكون الفائدة الوحيدة في ظهوره أنه يسلط الضوء على عبثية وجوده في المنصب.

لقد بات العراق في ظل رئيس الجمهورية الحالي ومن سبقه وبقية الشركاء، نموذجا فوضويا لمسلماته الجغر افية وتجربته التاريخية وثقافته وتكوينه المجتمعي، حيث عجزوا جميعا عن إنتاج معادلة يؤمّنون عبرها الاستقرار والأمان والدور، بل تحول إلى ساحة صراعات وتصفية حسابات تحت شعارات أثبتت فشلها.إنه اليوم بلد خدمات يقدمها للآخرين كي يتصارعوا على ساحته تارة، أو يتحاوروا تارة أخرى، كما أصبح ملحقا قسرا للبعض، وخيارا وطوعا للبعض الآخر، وبات حقه في مهب الريح في ظل عدم وجود قوة تحمي حقوقه.إنه اليوم يقدم خدمات جيوسياسية من دون مقابل، ووسيلة لاستر اتيجيات إقليمية لا دخل له فيها، وليس لديه فكر استر اتيجي على مستوى القيادات.ولم يعد أمام جهابذة السياسة، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية، إلا أن يشرحوا لشعبهم ما هي خياراتهم؟ وما الثمن المطلوب؟ وما الدور المستقبلي؟ وعليهم أن يدركوا أن الوجود من دون دور فاعل يُشكّل نفقا يقود العراق إلى المجهول؟

السؤال الكبير هو، هل حلم الرئيس العراقي حين تولى المنصب أن يكون بسمارك العراق؟ فيسير على خطى بسمارك الذي وحّد ألمانيا وطوّر جيشها وقاد ثورة إدارية فيها، واستطاع في ١٧ عاما تحقيق حلم توحيد ألمانيا، الذي داعب مخيلة الشعوب الألمانية لمدة ١٤ قرنا من الزمان؟ أم هل تمنى أن يستعير دور لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة؟ الذي قاد انفصالها عن ماليزيا وهي بلا موارد طبيعية ومن دون ماء للشرب، ولا وسائل دفاع، لكنه في عام ١٩٨٣ أصدر قانون محاربة الفساد وقال "في عالم متغير يجب أن نجد مكانا لنا نقدم فيه دورا للعالم من خلال تجديد المواهب والشرفاء الذي يعملون في القطاع العام".وها هي سنغافورة اليوم بعمر ٥٥ سنة فقط، لكنها نقطة بارزة على الخريطة الدولية بدخل قومي مقداره ٣٧٢ مليار دولار؟ أم أن الرئيس العراقي أراد أن يكون حلمه في سياق أضعف الإيمان، فحلُم أن يقوم بدور الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنغلاديش، التي حققت لشعبها منذ عام ٢٠٠٩ إنجازات كبرى في الصناعة والزراعة، وبات الدخل القومي لبلادها ٢٧٥ مليار دولار، لكن راتبها الشهري ١٣٥٠ دولاراً فقط، وتسكن في بيت مؤجر لها، ومخصصاتها اليومية ٣٦ دولارا فقط، أي أن الدولة غنية وليس الحكام على عكس ساسة العراق الذين أفقروا البلاد والعباد، لكنهم أصبحوا من أثرياء العالم.

لقد سعى الرئيس العراقي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى أن يطلب تشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد في العراق، واسترجاع الأموال المنهوبة من خز ائنه، لكن يبدو أن الرئيس يرى الفساد ونهب الأموال فقط من خلال العقود التجارية التي أبرمها المسؤولون الفاسدون، والرشاوى التي يتقاضاها الموظفون في دو ائر الدولة.وماذا عن رو اتبكم أيها الرئيس؟ هل راتبك الشهري كر اتب الشيخة حسينة؟ وهل تسكن أنت وعائلتك في بيت مؤجر أيضا؟ وماذا عن مخصصات مكتبك للضيافة والهدايا والإكراميات؟ وكم تكلف خزينة الدولة الخاوية رو اتب الفوج الرئاسي الذي ير افقك ويحميك؟

---

١. ان الثقافة الثوريه الحزبيه ليست لأجل ألمعرفه المجرده بل مرتبطه بالنضال، مهمتها توضيح الطريق أمام

النضال الثوري الذي تقوم به المنظمه وترتبط بتطوير القضية القوميه وتماشي تقدمها.

٢ .إن الأطلاع على النظام الداخلي للحزب هو المدخل الاساسي للثقافه الثوريه التنظيمية، وممارسة أحكام هذا النظام عن إدراك ووعي مهمة العضو العامل.

٣ . إن أزمة الثقافة في الحزب تتجلى بالدرجة الأولى في تقصير الرفاق الحزبيين عن بذل جهد ذاتي من التثقيف، كما تتجلى، أيضا في عجز المكاتب الثقافيه في و اقعها الراهن عن تغطية أزمة الحزب الثقافيه وتزويد الرفاق بألتوجيه وبالماده الطبيعيه للعمل التثقيفي.

٤. من المخاطر الدائمة ألتي تتعرض لها ممارسة الأعضاء للنقد والنقد الذاتي ،بيروقراطية المسؤول، ا و الهيئة الا على، وضيقهم بالنقد الوارد من أدنى . ولمعالجة ذلك لابد من نصوص صريحة في النظام الداخلي تدين وتعاقب هذه الممارسات البيروقراطية.

٥ . إن الانقلاب هو محور حركتنا الذي يميزها عن سائر الحركات الأخرى، ويجب أن يفهمه البعثيون فهما داخليا عميقا، قبل أن يفهموا منه على أنه مجرد خطه لتنظيم المجتمع في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٦. تتلخص فلسفة البعث العربي في هذه الكلمة(ثقة الأمه العربية بنفسها واعتمادها على قواها، ومعنى ذلك أن البعث العربي الذي يريد أن يكون طليعة هذه الأمه عليه أن لا ينشد أية مساعدة، و أية قوه خارجيه عن نفسه وعن ذاته) .

٧. حركتنا حركة بعث باوسع ما في هذه الكلمة من معنى (بعث في الروح والفكر والأخلاق والإنتاج والبناء) وفي كل هذه المؤهلات والكفاءات العلمية.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٣ هجريه

حدث في مثل هذا الشهر

(تشرين أول)

فهد الهزاع

۞ ١ تشرين الأول عام ١٩٧٧ انعقد المؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا في ضوء ما يجري في لبنان من مؤامرة على قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومخططات تصفية القضية الفلسطينية عن طريق ما يسمى حل الدولتين والسلام والتطبيع

۞ ١ تشرين الأول عام ١٩٨١ استشهاد الرفيق الثائر طالب محمد فتحي أحد قيادات جبهة التحرير العربية

۞ ١ تشرين الأول عام ٢٠٠٠ أقدم جنود الاحتلال الصهيوني على قتل الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة بكل وحشية أمام عدسات المصورين، وقد استفزت الجريمة مشاعر أبناء الأمة وأحرار العالم، وشهد العراق مسيرات غاضبة منددة بجريمة قتل الصهاينة للشهيد محمد الدرة، كما أدان الرفيق الشهيد صدام حسين صمت الحكام العرب على الجرائم الصهيونية ودعم الغرب والادارة الأمريكية المستمر للنهج الارهابي للكيان الصهيوني

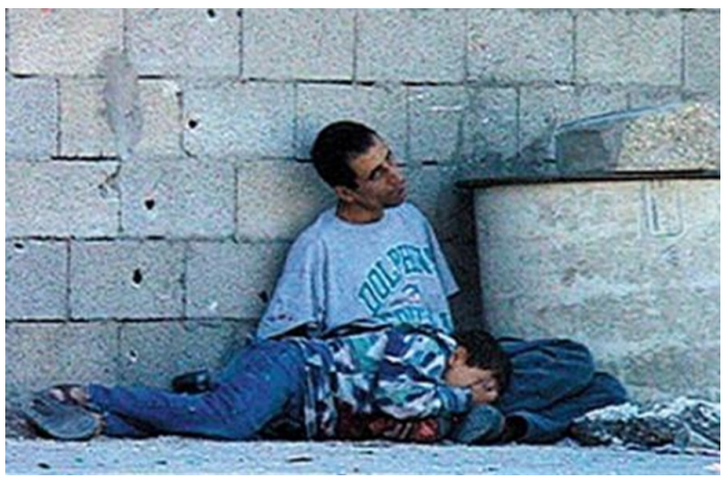

لحظة استشهاد الطفل محمد الدرة برصاص جنود الاحتلال الصهيوني

۞ ٢ تشرين الأول عام ١١٨٧ تم تحرير القدس من احتلال من أطلقوا على أنفسهم مسمى (الصليبيين) على يد البطل العربي الخالد صلاح الدين الأيوبي وجنده الميامين بعد احتلال دام لمدة ٨٨ عاماً

۞ ٢ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ تعرض الرفيق ركاد سالم الأمين العام لجبهة التحرير العربية أمين سر قيادة قطر فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية للأسر وظل أسيراً في سجون المحتل الصهيوني لمدة ٥ سنوات حتى عام ٢٠٠٧ بتهمة تلقيه أسلحة وأموال من العراق ساهمت في كفاءة عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال

۞ ٣ تشرين الأول عام ١٩٣٢ انتهى الانتداب البريطاني على العراق ومنحت بريطانيا العراق استقلالاً شكلياً مزيفاً في محاولة لامتصاص الغضب الشعبي الا أن الشعب العراقي لم يصمت وواصل نضاله ليفجر ثورة مايس المجيدة عام ١٩٤١ التي كانت ذروة كفاحه التحرري آنذاك

۞ ٣ تشرين الأول عام ٢٠١٥ انتقل إلى رحمة الله الفريق الركن عبد الستار أحمد المعيني عضو القيادة العامة للقوات المسلحة ومعاون رئيس أركان الجيش للإدارة ووزير النقل والمواصلات سابقاً

۞ ٤ تشرين الأول عام ١٩٨٢ انتقل إلى رحمة الله الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر ونعاه الرفيق الشهيد القائد صدام حسين منوهاً بمناقب الفقيد ونضاله الوطني والقومي ومشاركته في الصفوف الأولى في ثورات مايس ١٩٤١ و١٤ تموز١٩٥٨ و٨ شباط ١٩٦٣ و١٧ - ٣٠ تموز١٩٦٨ ودوره الهام في الجيش وفي الحزب وفي المنجزات التي تحققت ابان شغله للموقع الأول في قيادة الحزب والدولة وأعلن الحداد في العراق لمدة أسبوع على الفقيد الراحل كما نعاه الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق والعديد من المسؤولين في الدولة والحزب

الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر

۞ ٥ تشرين الأول عام ١٩٦٣ انعقد المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا في ضوء قيام سلطتين ثوريتين للحزب في قطري العراق وسوريا بعد نجاح ثورتي ٨ شباط و٨ آذار وتعثر تطبيق ميثاق ١٧ نيسان الوحدوي

۞ ٥ تشرين الأول عام ١٩٧٤ تم افتتاح الدورة الأولى للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي كمنجز هام يتحقق للشعب الكردي في العراق بعد صدور بيان ١١ آذار ١٩٧٠ التاريخي وقانون الحكم الذاتي في ١١ آذار١٩٧٤

۞ ٦ تشرين الأول عام ١٩٧٣ اندلعت الحرب العربية الصهيونية على الجبهتين السورية والمصرية وقد شارك العراق بكل ثقله دعماً للمجهود الحربي العربي وقد ساهمت القوات المسلحة العر اقية بشكل رئيسي في انتصار العرب على الصهاينة

۞ ٧ تشرين الأول عام ١٩٥٩ جرت محاولة اغتيال الزعيم الشعوبي عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد والتي شارك فيها الرفيق الشهيد صدام حسين ومجموعة من المناضلين البعثيين استشهد من بينهم عبد الوهاب الغريري اثناء تبادل اطلاق النار مع افراد الموكب، وقد أشادت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بشجاعة المشاركين في محاولة الاغتيال البطولية وبسالتهم و انضباطهم الحزبي باستجابتهم لقرارات قيادة قطر العراق للحزب محترمين التسلسل الحزبي الا أنها أكدت أن الحزب لا يؤمن بالاغتيال السياسي وهذا ما لم يدركه بعض أعضاء القيادة القطرية وحملت القيادة القومية عبد الكريم قاسم وحده مسؤولية محاولة الاغتيال لأنه بسياسته الشعوبية الحاقدة على القومية العربية وارهابه بحق المناضلين يحرض الشعب على قتله

۞ ٧ تشرين الأول عام ١٩٧٣ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم حصة الشركتين الأمريكيتين في شركة نفط البصرة المحدودة لموقفها العدائي من أمتنا العربية

۞ ٧ تشرين الأول عام ١٩٩١ تم اصدار مرسوم جمهوري عراقي بمنح الشهيد عبد الوهاب الغريري وسليم عيسى الزئبق وحاتم حمدان العزاوي وسمير عبد العزيز النجم وعبد الكريم عبد الستار الشيخلي وطه ياسين العلي وأحمد طه العزوزوسام الر افدين من الدرجة الأولى من النوع المدني وثلاثة أنواط شجاعة، ومرسوم جمهوري آخر بمنح علي حسون علي الكروي وسام الر افدين من الدرجة الأولى من النوع المدني ونوطي شجاعة، وذلك تقديراً لمو اقفهم البطولية وشجاعتهم المتميزة اثناء مشاركتهم مشاركة فعلية ومباشرة في تنفيذ العملية البطولية التي استهدفت رأس الأفعى الشعوبية عبد الكريم قاسم مساء يوم ٧ تشرين الأول ١٩٥٩

۞ ٨ تشرين الأول عام ١٩٦٣ أعلنت السلطات الرسمية في بغداد ودمشق عن الوحدة العسكرية بين العراق وسوريا بجيش واحد وقوات مسلحة واحدة يشرف عليها مجلس عسكري أعلى موحد يضم أعضاء من القطرين برئاسة القائد العام للقوات المسلحة الموحدة، وتم اختيار الرفيق صالح مهدي عماش الذي كان آنذاك برتبة فريق ركن ويشغل موقع وزير الدفاع في العراق قائداً عاماً للقوات المسلحة الموحدة بينما اختيرت دمشق كمقر للقيادة الموحدة للجيش، الا أن هذه الخطوة الوحدوية الهامة على طريق الوحدة الاتحادية بين القطرين اغتالتها ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ السوداء

الرفيق صالح مهدي عماش

۞ ٨ تشرين الأول عام ١٩٧٤ تم اصدار مرسوم جمهوري عراقي بتشكيل المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي برئاسة هاشم حسن عقراوي بعد اعتماد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان لقائمة المرشحين لعضوية المجلس التنفيذي

الرفيق الشهيد القائد صدام حسين يستقبل المرحوم هاشم حسن عقراوي
رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

عـدد تشرين الاول ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٣ هجريه

۞ ٨ تشرين الأول عام ١٩٧٥ انتقل إلى رحمة الله الدكتور سعدي ابراهيم وزير المالية العراقي

۞ ٨ تشرين الأول عام ١٩٧٧ اختتم المؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في بغداد أعماله وأوصى بالاستمرار في دعم قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لمجابهة المخططات الامبريالية الغربية والصهيونية التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية

۞ ٩ تشرين الأول عام ٢٠١٩ انتقل إلى رحمة الله الفريق الأول الطيار بطل القادسية حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي سابقاً

۞ ١٠ تشرين الأول عام ١٩٧٦ افتتاح مشروع قناة الثرثار_ الفرات

۞ ١٠ تشرين الأول عام ١٩٧٨ استشهاد الرفيق محمود أحمد الحاج المسؤول العسكري لجبهة التحرير العربية في منطقة المية ومية

۞ ١١ تشرين الأول عام ٢٠١٠ انتقل إلى رحمة الله الرفيق المناضل الدكتور محسن خليل عضو مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي سفير العراق في مصر مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية قبل الاحتلال

الرفيق الدكتور محسن خليل

۞ ١٣ تشرين الأول عام ١٩٨٧ (يوم الطفل العراقي) وقع عدوان إير اني على مدرسة بلاط الشهداء مما نتج عنه استشهاد العشرات من الأطفال والمقيمين بالقرب من المدرسة

نصب بلاط الشهداء في منطقة الدورة ـ بغداد
يخلد الشهداء الاطفال الذين سقطوا نتيجة القصف الايراني لمدرستهم عام ١٩٨٧

۞ ١٤ تشرين الأول عام ١٩٢٧ تدفق النفط لأول مرة من البئر رقم ١ في بابا كركر

۞ ١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٣ اندلعت ثورة اكتوبر المجيدة في اليمن ضد قوات الاحتلال البريطاني وقد ساهم صناديد البعث في النضال ضد المحتل وكان لهم دورهام وبارز في الثورة حتى تحقق النصر المبين لجماهير الشعب اليمني على الغزاة وتحرير المحافظات الجنوبية والشرقية عام ١٩٦٧

۞ ١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٤ تعرض الرفيق الشهيد صدام حسين للأسر وظل أسيراً في سجون زمرة الردة التشرينية لعامين حتى استطاع تحرير نفسه من الأسر عام ١٩٦٦ وقد شهدت سوريا مسيرات في أسبوع التضامن مع العراق طالبت بالافراج عن الرفيق صدام حسين وبقية الرفاق الأسرى ونددت بنظام عبد السلام محمد عارف وحملته الارهابية المسعورة ضد البعث والبعثيين

۞ ١٥ تشرين الأول عام ١٩٩٥ (يوم الزحف الكبير) توجه الناخبين العر اقيين إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الرئاسي

۞ ١٥ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ (يوم البيعة الكبرى) توجه الناخبين العر اقيين إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الرئاسي

۞ ١٦ تشرين الأول عام ١٩٤٥ أقدم النظام الملكي في العراق على اعدام الشهيد العقيد الركن صلاح الدين الصباغ لكونه أحد قادة ثورة مايس التحررية عام ١٩٤١

العقيد الركن صلاح الدين علي الصباغ عندما كان برتبة ملازم اول

۞ ١٦ تشرين الأول عام ٢٠١٢ استشهاد اللواء الركن خالد حاتم الهاشمي قائد الفرقة الآلية ٥١ قائد قوات سارية الجبل بالجيش العراقي السابق قبل الاحتلال بطل معركة أم قصر ضد الغزاة عام ٢٠٠٣ بعد أن امتدت اليه أيادي الغدر الاجرامية أثناء تواجده في صنعاء

۞ ١٧ تشرين الأول عام ١٩٩٥ أدى الرفيق القائد صدام حسين اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق لفترة رئاسية جديدة مدتها ٧ سنوات بعد فوزه في الاستفتاء الرئاسي

۞ ١٧ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ أدى الرفيق القائد صدام حسين اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق لفترة رئاسية جديدة مدتها ٧ سنوات بعد فوزه في الاستفتاء الرئاسي

۞ ١٨ تشرين الأول عام ١٩٨٣ تسلم الرفيق المناضل صدام حسين أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهام أمانة سر شعبة المأمون في فرع أبو جعفر المنصور ضمن تنظيمات بغداد الكرخ للحزب من موقع أدنى في تجربة فريدة من نوعها تطبق لأول مرة في تاريخ الحزب

۞ ١٩ تشرين الأول عام ١٩٦٣ أعلنت السلطات الرسمية في بغداد عن احباط مؤامرة خططت لها بعض فلول النظام الملكي العراقي البائد للاطاحة بالسلطة الثورية

۞ ٢٠ تشرين الأول عام ١٩٧٤ انتقل إلى رحمة الله الكاتب والأديب الرفيق شاذل طاقة وزير الخارجية العراقي في الرباط أثناء حضوره اجتماع وزراء الخارجية العرب وهو أحد رواد الشعر الحر ومن أعلام مدرسة الشعر العربي الحديث

الرفيق شاذل طاقة

۞ ٢٠ تشرين الأول عام ١٩٩٥ انتقل إلى رحمة الله الرفيق خالد عبد المنعم رشيد الجنابي وزير الزراعة العراقي عضو مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد سبق للفقيد أن عمل أميناً للعاصمة بغداد ورئيساً لديوان رئاسة الجمهورية

۞ ٢٠ تشرين الأول عام ١٩٩٧ (يوم الشعب العراقي)

۞ ٢١ تشرين الأول عام ١٩٧٣ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم حصة هولندا في شركة نفط البصرة لموقفها العدائي من أمتنا العربية

۞ ٢٢ تشرين الأول عام ١٧٤٣ (يوم نينوى) تمكن أهالي الموصل البواسل من دحر جيش نادرشاه حاكم بلاد فارس الذي حاول احتلال المدينة واجباره على الفرار إلى دياره

۞ ٢٣ تشرين الأول عام ١٩٦٣ اختتم المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في دمشق أعماله بعد أن أقر بعض المنطلقات النظرية وأوصى باتمام الوحدة الاتحادية بين قطري العراق وسورية

۞ ٢٥ تشرين الأول (يوم الضاد في العراق) يوم الوفاء والعرفان للغة العربية رمز وحدة العرب وهويتهم الخالدة

۞ ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٨٩ الانتهاء من حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبو ابة النصر العظيم

۞ ٢٦ تشرين الأول عام ١٩٧٨ التوقيع في بغداد على ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي والذي أراد منه العراق أن يكون منطلق للوحدة الاتحادية بين العراق وسورية الا أن النظام السوري أعلن انسحابه من الميثاق عام ١٩٧٩